الهاء والميم والهمزة

[هـ م أ]

* هَمَأَ الثوْبَ يَهْمَؤُه هَمْأً: جذَبه فانخرَق.

* وانهَمَأَ ثَوْبُه وتَهَمَّأَ: تَقَطَّع من البِلَى.

مقلوبه: [أ م هـ]

* الأَمِيهَةُ: جُدَرِيُّ الغنمِ، وقيل: هو بَثْرٌ يخرج بها كالجُدَرِيّ أو الحَصْبَة، وقد أُمِهَت الشاةُ أَمْهًا وأَمِيهَةً، هذا قول أبى عُبَيد، وهو خطأ؛ لأن الأَمِيهَة اسمٌ لا مصدرٌ، إذ ليست فَعيلَة من أبنية المصادر.

* وشاةٌ أَمِيهَةٌ: مَأْمُوهَةٌ.

* والأَمَهُ: النِّسيانُ وفى التنزيل: ﴿وادَّكَرَ بَعْدَ أَمَهٍ﴾[1] [يوسف: ٤٥] وقد أمِهَ.

* والأَمَهُ: الإقرارُ ومنه حديث الزُّهرِيّ: «مَن امْتُحِن فى حَدٍّ فَأَمِهَ، ثم تَبرَّأَ، فليست عليه عُقوبةٌ، فإن عوقِبَ فأمِهَ فليس عليه حَدٌّ، إلا أنْ يَأمَهَ مِن غير عُقوبة»[2] قال أبو عبيد: لم أسمعه إلا فى هذا الحديث.

* والأُمَّهَةُ: لُغةٌ فى الأُمِّ، قال أبو بكرٍ: الهاءُ فى أُمهَةٍ أصليَّةٌ، وهى فُعَّلَةٌ بمنزلةِ تُرَّهَةٍ وأُبَّهَةٍ، وخصَّ بعضُهم بالأُمَّهَةِ مَن يَعقِلُ، وبالأُمِّ ما لا يَعقِل قال:

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ وَالْياسُ أبِى *[3]

وقال زُهير فيما لا يَعقِل:

وَإلاَّ فَإنَّا بالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ[4]

وقد جاءت الأُمَّهة فيما لا يعقِل، كل ذلك عن ابن جنِّى.

* وتَأَمَّهَ أُمّا: اتخذَها كأنَّه على أُمَّهَةٍ، وهذا يُقَوِّى كونَ الهاءِ أصلاً، لأن تَأَمَّهْتُ تَفَعَّلْتُ، بمنزلة تَفَوَّهْتُ وتَنَبَّهْتُ.

الهاء والخاء والياء

[هـ ى خ]

* هَيَّخَ الهَرِيسةَ: أكثرَ ودَكَها، عن كُراع.

---

(١) وهى قراءة ابن عباس، كما فى اللسان (أمه)، والقراءة المشهورة ﴿أُمَّةٍ﴾.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٤٨) من كلام الزهرى.

(٣) لسان العرب (أمه) ونسبه لقصى.

(٤) البيت لزهير فى ديوانه ص٢١٨؛ ولسان العرب (شرب)، (أمه)؛ وتاج العروس (شرب)، (أمه).